

أخبار سوريا _ تصعيد القصف على حمص وريف دمشق، والمجلس الإسلامي السوري يرفض التدخل الغربي في سوريا بحجة "الحرب على الإرهاب" _ (7-9-2014)
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية
التاريخ : 7 سبتمبر 2014 م
المشاهدات : 4643



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

قوات الأسد تصعد قصفها على حمص وريف دمشق، والاستخبارات الثورية في درياا تدعم خلية تابعة لقوات الأسد، بالمقابل عدة فصائل عسكرية تشكل الفيلق الخامس تحت راية الاستقلال، وفي بيان للمجلس الإسلامي السوري: نرفض التدخل الغربيّ بسوريا بحجة الحرب على الإرهاب، من جهتها.. الجامعة العربية تدعو "الائتلاف" لتسلّم مقعد سوريا غداً. و 8 ملايين لاجئ سوري خلال 3 سنوات.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

58 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 58 شخصاً معظمهم في دير الزور، ومن بين القتلى 4 نساء و12 طفلاً و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور 19 شخصاً، دمشق وريفها 8 أشخاص، درعا 7 أشخاص، إدلب 7 أشخاص، حلب 6 أشخاص، حماة 4 أشخاص، حمص 4 أشخاص، الرقة 2، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

تصعيد القصف بشكل عنيف على حمص وريف دمشق :

شمل القصف عدة مناطق وبلدات سورية ففي دمشق، شنت طائرات الأسد سلسلة غارات جوية على حي جوبر شرقي دمشق، وسقطت عدة قذائف هاون في ساحة العباسيين ومحيطها وحيّ البرامكة والزاهرة الجديدة، فيما سقطت قذيفة أخرى بالقرب من مدرسة دار السلام في حي الشعلان، وفي ريف دمشق، نفذ الطيران الحربي أكثر من عشر غارات جوية على وادي عين ترما وأطراف بلدة الدخانية، كما شنّ الطيران الحربي سلسلة غارات جوية على مدن وبلدات زملكا، وعين ترما ومزارع بلدة المليحة، ومناطق المرج، وكفربطنا بالغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف عنيف بعشرات الصواريخ والقذائف على البلدات.

وفي حماة، شنّ الطيران الحربي غارة جوية على قرية الحواش في سهل الغاب بريف حماة، في حين شنّ الطيران الحربي والمروحي عدة غارات على ريف حمص الشمالي في تصعيد عسكري جديد، مستهدفاً بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة مدينتي الرستن وتلبيسة وقرتي أم شرشوح والهلالية.

إلى دير الزور، حيث استهدف الطيران الحربي "مبنى السرايا" في مدينة الميادين وبلدة صبيخان وبلدة القائم الحدودية مع العراق بعدة غارات جوية. كما قصف الطيران المروحي حيّ مساكن هنانو والصاخور في حلب بالبراميل المتفجرة. أما في اللاذقية، فقد شنّ الطيران الحربي غارتين جويتين بالصواريخ على ناحية سلمى، وقرى جبل الأكراد في ريف اللاذقية.

عمليات المجاهدين:

الاستخبارات الثورية في درياا تعدم خلية تابعة لقوات الأسد:

ألقت الفصائل الثورية في مدينة داريا القبض على خلية استخباراتية داخل المدينة تعمل لصالح قوات الأسد، وكشفت التحقيقات مع الخلية أنها قدمت معلومات لمخابرات نظام الأسد، وساهمت في مقتل العديد من الأشخاص من بينهم قائد كتيبة ثورية، وتمّ تطبيق حكم الإعدام عليهم في الساحة العامة. يُذكر أنّ قوات الأسد تشنّ حملة قصف عنيف على مدينة داريا منذ ما يقارب السنة ولم تتمكن من السيطرة عليها.

فصائل عسكرية تشكل الفيلق الخامس تحت راية الاستقلال:

أعلنت عدة فصائل عسكرية عن تأسيس تشكيل عسكري أطلقوا عليه اسم "الفيلق الخامس" واعتماد علم الاستقلال راية له، وجاء في البيان الصادر عنهم اليوم أنّ العمل سيكون ضمن هيكليّة عسكرية واحدة يقودها مجلس عسكري مشترك، مهمته الأساسية إسقاط نظام الأسد وتأمين الاستقرار والأمان للشعب السوري الحر، كما دعا البيان جميع "التشكيلات العسكرية العاملة على الأرض السورية للتوحد والاندماج في سبيل العمل المشترك". والفصائل المشاركة في البيان هي: الفرقة 13، الفرقة 101 مشاة، اللواء الأول، لواء فرسان الحق، لواء صفور جبل الزاوية.

استمرار تقدم المجاهدين وتدمير آليات لقوات الأسد في حماة:

واصل المجاهدون تقدمهم في ريف حماة حيث سيطروا على حاجز الصفوح جنوب مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي، بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الجنود وهروب الباقي، كما تمكنوا من قصف مراكز قوات الأسد والشبيحة في قرى: شطحة، والعزبيّة، والرصيف، والمجدل، وأصيلة، الموالية لنظام الأسد في ريف حماة الغربي، بعدة صواريخ "غراد"، إضافة إلى قذائف مدفع جهنم، في السياق ذاته دمر الثوار عربية شيلكا إثر استهدافها بصاروخ موجّه، بالإضافة إلى آلية عسكرية خلال اشتباكات مع قوات الأسد على جبهة مورك.

تقدم للمجاهدين وخسائر في الأرواح والعتاد في صفوف النظام بريف دمشق:

أحكم المجاهدون سيطرتهم على منطقة الدخانية في ريف دمشق بشكل كامل بعد سيطرتهم على حارات النور وبن المصري والقوص، بعد معارك ضارية مع قوات الأسد، كبدهم خلالها خسائر فادحة، كما تمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم لاقتحام مدينة داريا حيث تم إعطاب آلية بالإضافة إلى قتلى وجرحى في صفوف النظام .

تقدم للمجاهدين على جبهة مطار حلب الدولي:

سيطر المجاهدون على عدة مباني لقوات الأسد على جبهة مطار حلب الدولي، كما تمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي سليمان الحلبي، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف بقذائف الهاون.

إحباط محاولة تسلل ودك قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون قوات الأسد داخل مطار جبلة العسكري، بالعديد من صواريخ "غراد" ضمن عملية "تأر جوبر"، كما استهدفوا مواقع عسكرية في ريف اللاذقية بالعديد من قذائف الهاون، وأحبطوا محاولة تسلل لقوات النظام إلى قرية عين الجوزة في ريف اللاذقية، وكبدهم خسائر فادحة في الأرواح.

اغتيال قائد في تنظيم الدولة بدير الزور:

تمكن المجاهدون من اغتيال قيادي في تنظيم "دولة العراق والشام"، يحمل الجنسية السعودية وخمسة عناصر آخرين في مدينة البوكمال الحدودية، بريف دير الزور الشرقي.

المعارضة السياسية:

المجلس الإسلامي السوري يرفض التدخل الغربي بسوريا بحجة "الحرب على الإرهاب":

أعلن المجلس الإسلامي السوري رفضه التدخل في الشأن السوري من قبل الدول الغربية وحلفائها في المنطقة، بحجة "الحرب على الإرهاب"، وأدان المجلس خلال بيان أصدره يوم أمس صمت المجتمع الدولي بحكوماته ومنظماتها عن المذابح اليومية بحق السوريين بكافة أنواع الأسلحة المحرمة دولياً، والقتل اليومي من قبل نظام الأسد وأعوانه دون أي محاسبة على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي نفذها طيلة الأعوام الثلاثة الماضية.

وذكر البيان أن تحرك الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة ضد تنظيم "دولة العراق والشام"، بعد مقتل الصحفي الأميركي على يديه، أنه كبل بمكاليين، حيث يستمر الأسد مطلق اليدين حتى اليوم بقتل الشعب السوري دون رادع، كما اعتبر المجلس، أن تنظيم "الدولة" لم يكن ليقوى لولا مهادنة نظام الأسد له على الجبهات، وصمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي ترتكب، وتخاذله عن نصرة شعب حمل السلاح دفاعاً عن نفسه.

وأوضح المجلس أن الحرب على الإرهاب تُشن على أهل السنة، وهم عامة الشعب السوري ليكونوا أكثر ضحايا، وضحايا دعوى مكافحته، لافتاً إلى أن تنظيمات شيعية تقاوم على الأرض السورية لا تقلّ إجراماً وإرهاباً عن تنظيم "الدولة"، تحالف معها الغرب لقتال السنة في العراق وسورية طيلة سنوات.

كما أشار المجلس في بيانه، إلى أن الغرب يحاول خلط الأوراق عبر تمييع مفهوم الإرهاب ومصطلحه، لاستخدامه بما يحقق مصالحه، في حين يسكت عن إرهاب الدولة الذي تمارسه كثير من الأنظمة بقتل شعوبها، دون قيد أو شرط، ويصف المقاومة المشروعة على أرض غزة بالأعمال الإرهابية.

ونوه البيان، بأن المجلس يدين قتل جميع الأبرياء من المدنيين والصحفيين والأطباء والمسعفين وموظفي الإغاثة، من مسلمين وغيرهم، سواء على يد تنظيم الدولة أو نظام الأسد ومعاونيه، أو حتى على يد الدول الغربية، التي تدعي مكافحة الإرهاب، ودعا المجلس في ختام بيانه الدول الإسلامية إلى الوقوف ضد تحالفات الغرب الأخيرة، ودعم الشعب السوري

بكل مكوناته، ليتمكن من قتال الإرهاب الحقيقي على أرضه، والدفاع عن نفسه بوجه آلة القتل.

لا يمكن إنهاء الإرهاب إلا بهيئة حكم انتقالي وتنحية الأسد:

في كلمته خلال الاجتماع الوزاري في الجامعة العربية عزا هادي البكرة رئيس الائتلاف الوطني السوري سبب انتشار الإرهاب في المنطقة إلى الاستبداد الممارس ضد الشعوب، ومن جانبه دعا البكرة وزراء الخارجية إلى اتخاذ قرار يجبر بشار الأسد على التنحي، وقال: "لا يمكن إنهاء التطرف وإنجاز التحول الديمقراطي إلا بمرحلة انتقالية في سورية وإلزام الأسد بالتنحي"، وأردف البكرة بالقول: "لقد أعلنّا منذ البداية أنه بدون هيئة حكم انتقالي كاملة السلطات التنفيذية لا يمكن تحقيق الاستقرار في سورية وإنهاء ظاهرة التطرف والإرهاب، وإنّ المرحلة الانتقالية يجب أن تبدأ الآن بعد استفحال الإرهاب ووصوله للدول المجاورة وتهديده لأمن المنطقة والعالم"، هذا واعتبر البكرة أثناء كلمته في اجتماع الجامعة العربية أنه لا يمكن محاربة التطرف إلا بالقضاء على المشكلة الأساسية التي وقّرت لنموّ المناخ المناسب، وقال: "لن نستطيع القضاء على الإرهاب الذي بات يهددنا جميعاً دون نزع مسبباته الأساسية، ألا وهي نظام الأسد الذي عانت من إرهابه دول عربية عدة، ونشر الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة".

تشكيل مجلس قيادة الثورة في مدينة سرمد:

شكلت مجموعة من القوى الثورية بمدينة سرمد وعدد من النشطاء الثوريين "مجلس قيادة الثورة في مدينة سرمد"، وقال البيان الصادر عنهم إنّ "الهدف من هذا التشكيل تجميع القوى الثورية الفاعلة على الأرض لمتابعة مسيرة الثورة السورية".

جوبر تتعرض لجرائم حرب ودعم الحر يغيّر خارطة الثورة:

اعتبر محمد خير الوزير عضو الائتلاف الوطني السوري قصف حيّ جوبر بدمشق "تدمير ممنهج وناتج عن تخوّف نظام الأسد من تمدّد الثوار إلى وسط العاصمة دمشق، والتي تشكّل بدورها المعقل الأمني الأكثر خطورة بالنسبة لأجهزته الأمنية، حيث أنّ موقع حيّ جوبر الاستراتيجي كونه يمثل صلة الوصل مع غوطة دمشق الشرقية، بات الشبح الأكثر قلقاً بالنسبة للنظام"، وقال الوزير: "إنّ جوبر تتعرض اليوم لإبادة جماعية بأعنى أنواع الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، إضافة إلى أنّ أحداً لن ينسى بأنها كانت أحد ضحايا السلاح الكيماوي الذي خطّ به بشار الأسد أكبر جريمة حرب في العالم بالقرن الحادي والعشرين العام الماضي".

الوضع الإنساني:

8 ملايين لاجئ سوري خلال 3 سنوات:

قال أنطونيو جوتيريس المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إنّ "هناك 8 ملايين لاجئ سوري خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، يمثلون أزمة لدول الجوار، لأنّ هذه الأعداد تفوق قدرات الدول"، وأضاف جوتيريس في كلمته خلال افتتاح الدورة 142 لمجلس وزراء الخارجية العرب ظهر اليوم الأحد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة إنّ "اللاجئين السوريين يشكلون العدد الأكبر بعد اللاجئين الفلسطينيين"، مشيراً إلى أنّ الحل السياسي هو السبيل لإنهاء الأزمة السورية. ومنذ مارس/آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة، لكنّ النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصدت أرواح أكثر من 150 ألف شخص، بحسب المنظمات الحقوقية.

المواقف والتحركات الدولية:

الجامعة العربية تدعو "الائتلاف" لتسلم مقعد سوريا غداً:

دعا نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، اليوم الأحد، الائتلافَ الوطني، لشغل مقعد سوريا في الجامعة غداً الاثنين، والتكلم باسم الشعب السوري، جاء ذلك خلال لقاء "العربي"، مع الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نصر الحريري، على هامش اجتماعات الجامعة العربية.

الوضع السوري يمثل أكبر كارثة إنسانية في العالم:

وصف نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الأحد، الوضع في سوريا بـ"أكبر كارثة إنسانية في العالم"، مؤكداً أنّ العالم العربي يقف على مفترق ويواجه تحدياتٍ غير مسبوقة، وافتتح وزراء الخارجية العرب جلسة في العاصمة المصرية "القاهرة"، لمناقشة التطورات في المنطقة وسبل مكافحة "الإرهاب"، لا سيما مع اتساع نفوذ تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا والعراق، وقال "العربي" في كلمته الافتتاحية: إنّ العالم العربي يقف على مفترق ويواجه تحدياتٍ غير مسبوقة، تبدأ في سوريا التي تمثل "أكبر كارثة إنسانية في العالم" وما يحدث في العراق، حيث يقوم تنظيم "إرهابي" لا يتحدى سلطة الدولة فحسب، بل يهدد وجودها ووجود دول أخرى.

آراء المفكرين والصحف:

داعش في سوريا:

فايز سارة

يظهر في سياق الحديث عن "داعش" تأكيد أنّ التنظيم إحدى الجماعات المسلحة السورية، وأنه الأهم بين تلك الجماعات، وهو الأكثر حضوراً ونفوذاً فيها، وأهمها تنظيمياً وتسليحاً وتمويلاً وخطراً، والأكثر انخراطاً في ممارسة العنف والإرهاب، ليس على السوريين فقط، وإنما على المحيط الإقليمي والأبعد منه، بحيث أصبح يشكل أهم عناصر ظاهرة الجماعات الإرهابية في العالم.

إنّ الأبرز في المعطيات المحيطة بتنظيم داعش تشير إلى حقائق، أولها أنّ تنظيم داعش نشأ وطوّر وجوده في العراق، ونشط وتوسّع هناك وسط بيئة سياسية وأمنية واجتماعية لم تكن متوفرة في سوريا، ولم يكن له وجود في الأخيرة على مدى سنواتٍ طويلة، لكنه استطاع التسلّل إليها منذ عام تقريباً، أي بعد مرور أكثر من عامين ونصف العام على إطلاق النظام للعنف الدموي في البلاد.

خلاصة القول، في موضوع داعش في سوريا، أنه تنظيمٌ وظيفي مرتبط ببنية وأهدافٍ خارجية، تقاطعت مع أهداف النظام، وهو في وجهه الأساسي يماثل "حزب الله" اللبناني والمليشيات العراقية وجوداً ودوراً في الداخل السوري، مع فارق الانتماء والشعارات الطائفية، وما يليها من ممارسات، وهذا يعني أنّ الحرب على داعش تقترب بالحرب ضد نظام الأسد وحلفائه من حزب الله والمليشيات العراقية، إنها حربٌ واحدة لا يمكن تجزئتها؛ حرب ضد الإرهاب وضد التطرف في آن معاً. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد المجيد عيد المشوح – دير الزور – أبو حردوب: عشائر

ابنة عيد المشوح – دير الزور – أبو حردوب: عشائر

سارة – دير الزور – أبو حردوب: عشائر

ليلى الربيع – دير الزور – أبو حردوب: عشائر

ابنة شافي اليوسف - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

زهية - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة حمادي اليوسف 1 - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابنة حمادي اليوسف 2 - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

ابن حمادي اليوسف - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

أحمد خليف الريحان - دير الزور - أبو حردوب: عشائر

أمانة الشعبي - دير الزور - الميادين

إبراهيم السرحان - دير الزور - الميادين

علي السرحان - دير الزور - الميادين

أحمد شاوي الشدخان - دير الزور - الميادين

عبيد ملا الجليل - دير الزور - الشحيل

عواد الرجب الخالد - دير الزور - الشحيل

جمال محمد الزغير - دير الزور - المريعية

إبراهيم خضر الشدحان - دير الزور - الميادين

علي خضر الشدحان - دير الزور - الميادين

أحمد خضر الشدحان - دير الزور - الميادين

صالح محمد عامر الحسين - دير الزور - بلدة الخريطة

أيهم شكور الفرحان - دير الزور - أبو حمام

جمال خالد المصري - درعا - خربة غزالة

محمود أسعد عبدو العلوش - إدلب - ابلين

يامن عبد السلام الخلف - إدلب - ابلين

أمانة محمد الشيبون - إدلب - دير سنبل

اسلام محمد الشيبون - إدلب - دير سنبل

محمد علي الهرموش - إدلب

رائد عنكيز "عياض" - إدلب - الهبيط

عبد الله محمد ديب هلال - إدلب - سراقب

عبد الحي الرمضان - حماة - قرية حمادة عمر

علاء محمد جمعة - حماة - قرية حمادة عمر

مهدي عبد الكريم الخطابية - حماة - اللطامنة

مهند جمال الأحمد "الشحرور" - حماة

سليمان مصطفى القوصي - دمشق - مخيم اليرموك

محمد فضو - دمشق - القدم

معاوية شلبك - ريف دمشق - الطيبة

ياسمين السراقبي - حمص - الوعر

جلال عبود الخضر - حمص - الوعر
عبد العزيز محمد علوان - حمص - الرستن
محمد العلي - حمص - جب الجندلي

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- العربية نت
- السبيل
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: